

■ التوصيف الوظيفي

ان من أهم الانجازات في مجال تطوير الخدمات الصحية و التي قامت بها وزارة الصحة هو وضع التوصيف الوظيفي لجميع فئات العاملين في مجال الخدمات الصحية وقد أصدر معالي وزير الصحة حمد عبدالرحمن المدفع القرار رقم ١٤٤٨ و ١٥٥٨ لسنة ١٩٩٨ بتشكيل اعضاء لجنة توصيف الوظائف من كبار الاداريين و مدراء الادارات و القانونيين في اطار سياسة وزارة الصحة لضمان جودة الرعاية الصحية و وضع الشخص (المناسب في العمل المناسب).

وثانياً: لأهمية التوصيف الوظيفي الخاصة في التدبير الاداري الجيد لقيام المرافق

الصحية بالمهام الملقاة على عاتقها بحيث:

- ١- يستفاد من الموظف الفائدة الفضلى.
- ٢- يتم انتقاء الموظف بموجب المؤهلات الواجب توفرها لشغل الوظيفة.
- ٣- يحدد علاقة الموظف برؤسائه و مرؤوسيه.
- ٤- يحدد مسئولية الموظف الفنية و الادارية و السلوكية.
- ٥- يساعد الموظف على وضع خطة عمل لفترة معينة و محددة.
- ٦- يمنع تضارب المهام و ازدواجها.
- ٧- يساعد على توزيع مهام القسم على المكلفين بالعمل.
- ٨ - يساعد في تقييم أداء الموظف و التوصية بالاجراءات المناسبة من ترفيع و تدريب و اكتشاف مؤهلات خاصة و الخ..
- ٩ - يسهل على الرئيس تكليف الموظف القيام بمهام اضافية بحسب اختصاصه.
- ١٠- يسهل متابعة نشاط الموظف.
- ١١- يعدل من المهام بحسب الاحتياجات لاسيما اذا كان مرناً وقابلًا للتحديث و المراجعة.

أصدر سعادة وكيل وزارة الصحة رئيس اللجنة الدكتور عبدالرحيم جعفر قراراً بتشكيل لجنة توصيف وظائف قطاع الطب النفسي على أن تكون برئاسة مدير مستشفى الطب النفسي ويتم اختيار الاعضاء بمعرفته من بين العاملين في هذا المجال بعد التنسيق مع مديري الادارات التابعين لها على أن تنجز مهامها في مدة شهر ونصف اعتباراً من تاريخ الجلسة الاولى.

وقد صدرت هذه الوثيقة (توصيف الوظائف الطبية والطبية المساندة) عن وزارة الصحة

في أغسطس ٢٠٠٠.

(١) الأطباء النفسانيون:

الأطباء النفسانيون - طبيب نفسي - .

مسمى الوظيفة : طبيب إستشاري (أ،ب) طب نفسي

خلاصة المهام :

هو رئيس الفريق العلاجي في مجال تخصص الطب النفسي ويتولى الإشراف الفني والإداري على أعضاء الفريق من كافة التخصصات (وفي حالة وجود أكثر من إشاري بالفريق يكون الأقدم خبرة رئيساً للفريق) كما هو موضح تفصيلاً فيما يلي:

المهام الوظيفية :

١- المهام الإدارية:

يمارس المهام الإدارية للطبيب الإستشاري رئيس القسم بالمستشفى.

٢- المهام الفنية :

■ مسؤول فنياً عن المرضى في العيادة الخارجية التابعة له ومناظرة كل الحالات والذين ادخلوا القسم الداخلي تحت الفريق العلاجي الذي يرأسه ووضع خطط علاجهم ومتابعتها مع الأطباء وباقي أعضاء الفريق العلاجي أو من يقوم بعلاجهم في العيادة الإستشارية.

■ الإشتراك في تقديم المشورة الطبية عن المرضى الذين يطلب فحصهم من الأقسام الأخرى في مستشفى الطب النفسي أو في باقي التخصصات الطبية بالمستشفيات العامة.

■ الاشتراك في اللجان الطبية ولجان الاستشاريين في مجال الطب النفسي الشرعي Forensic Psychiatry واعتماد كافة التقارير الطبية والإجازات للمرضى الذين هم تحت رعايته.

■ الإشتراك في لجان التسجيل الدوائي.

■ مسؤول عن تحديد الإحتياجات الدوائية والمستلزمات والمعدات الطبية والموافقة على توفير الاختبارات النفسية (بالإشتراك مع الأخصائي النفسي).

■ تطوير مستوى الكفاءة العلاجية داخل الفريق الطبي الذي يرأسه لمواكبة أحدث طرق العلاج الحديثة.

■ المواكبة المستمرة للتطورات العلمية وطرق العلاج الحديثة من خلال الإحتكاك الداخلي والخارجي بهدف رفع الخدمة العلاجية.

■ وضع خطط والمساهمة في تنفيذ برامج تدريب الأطباء العاملين (والامتياز) بمشاركة

بأبقي الأطباء الإستشاريين معه لتطوير كفاءاتهم عن طريق اكتساب المهارات والمعلومات والإتجاهات المناسبة (Knowledge, skills and attitude) وتشجيعهم على حضور المؤتمرات العلمية المحلية والإقليمية.

■ تقديم المشورة والمعاونة عند الضرورة في مراكز العلاج النهاري والتأهيل النفسي والإجتماعي.

■ المشاركة في اللجان الفنية بالمستشفى مثل لجنة البحث العلمي ولجان التحقيق .. الخ
■ تغطية الإستدعاء الثالث بالتناوب بين الإستشاريين في غير مواعيد الدوام الرسمية والإجازات.

■ يمكن أن يقوم الإستشاري بمسئوليته كل الوقت في أحد التخصصات الدقيقة الآتية
Psychiatric Subspecialty.

■ طب نفسي أطفال ومراهقين (كما هو مبين لاحقاً).

Consultant in child and adolescent Psychiatry.

■ علاج مرضى الإدمان وتأهيلهم Consultant in drug abuse management - الطب النفسي الوصلي في المستشفيات العامة. Liaison Consultant.

■ طب نفسي للمسنين . Consultant in Geriatric Psychiatry .

■ الطب النفسي الشرعي. Consultant in Forensic Psychiatr. .

ومن كل التخصصات الدقيقة السابقة يمارس الإستشاري لمسئوليته كما هو مذكور تحت بند إستشاري.

يمكن إضافة تخصصات جديدة يقوم الإستشاري بمسئوليته كل الوقت بها حسب الإحتياج والإتجاهات العلمية الحديثة.

ويمكن أن يضاف إليه مهام أخرى داخل نطاق التخصص بتكليف من مدير المستشفى (أو من ينوب عنه).

لقد تم التصنيف الوظيفي بالحلقة و الدرجة و تم التصنيف بالمسميات على النحو التالي:

ص ١٧٠-١٧٤

(أ) طبيب استشاري (أ و ب) طب نفسي.

(ب) طبيب اخصائي (أ و ب) طب نفسي.

(ج) طبيب ممارس (مبتدئ) طب نفسي.

(٢) الاخصائيون النفسيون:

كثيراً ما يخلط العامة من الناس والخاصة من بعض الاطباء في التخصصات الطبية الاخرى بين الاخصائي النفسي أو الخبير النفسي أو العالم النفسي أو الاكاديمي أو السريري أو العيادي وهذه مسميات عدة لمهنة واحدة في إطارها العام تتفرع منها عدة تخصصات دقيقة. وقد كان أول نواة في خلية هذا التخصص قبل تشكيله وولادته بهذه الصورة المتطورة والتوصيف الوظيفي هو الاستاذ عبدالله محمد ترير الاخصائي النفسي والذي يحمل ماجستيراً من جامعة الخرطوم ولم يمتد به العمر حتى ينعم بثمره الجهود المتميزة والتي بذلها في القسم عامة ووحدة علاج الاعتماد على العقاقير خاصة والتي كانت أول من شهد بدايات السجل المركزي للصحة النفسية قبل دخول الكمبيوتر ونظم المعلومات. رحل الاستاذ الشاب ولم يشهد ارتفاع عدد الاخصائيين النفسيين إلى خمسة عشر أو يزيد بفضل الله (رحمه الله) وتقبله مع الشهداء والصديقين.

والثابت والمعلوم أن الطبيب النفسي هو خريج كلية طب بشري معترف بها ثم اختار التخصص في الطب النفسي في دراسته فوق الجامعية أما الاخصائي النفسي أو الخبير النفسي وهذا الاشمل والاكثردقة فهو خريج كلية نظرية في الغالب الاصح كالآداب والعلوم الانسانية أو كلية علوم ثم اختار التخصص في علم النفس (دراسة السلوك) ومشتقاته في مرحلته فوق الجامعية وحصل على ماجستير على الاقل ثم دكتوراه حتى ينال لقب الاخصائي النفسي ولا يشترط فيه دراسته علوم التشريح ووظائف أعضاء الجسم إلا بقدر ما يتطلبه التخصص الدقيق الذي يلجأ إليه على سبيل المثال كعلم النفس الفسيولوجي أو علم النفس السريري وهو من أكثر التخصصات ندرة في مجال علم النفس.

وقد سعينا بالتعاون مع عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية أن نستحدث درجة ماجستير في علم النفس الإكلينيكي حتى نرتفع بمستوى هذا التخصص إلى المستوى المميز له وقد تم تشكيل لجنة من الدكتور عبدالحليم محمود رئيس قسم علم النفس والدكتور عبدالرحمن سليمان أستاذ علم النفس والدكتور طه أمير أستاذ علم النفس وشخصي لوضع المنهاج والنظم الخاصة بالماجستير وبعد الفراغ من كتابة المشروع تم رفعه إلى الجهات العليا لاتخاذ القرار المناسب.

مسمى الوظيفة : فني طب أخصائي أ، ب / نفسي أكاديمي

خلاصة المهام :

عضو الفريق العلاجي بممارسة علم النفس الإكلينيكي تحت إشراف الطبيب الإستشاري النفسي (رئيس الفريق) الذي يعني بالتقييم النفسي والإرشاد أو العلاج النفسي للاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية .

المهام الوظيفية :

(١) ممارسة مهنة علم النفس الإكلينيكي (العلاجي) طبقاً للأسس السائدة على

المستوى العالمي ويشمل الآتي ذكره :

أ - فحص وتقييم المرضى الذين يعانون من اضطرابات عقلية ونفسية وسلوكية ووجدانية بالوسائل المتاحة في علم النفس الإكلينيكي من اختبارات نفسية ومقابلات إكلينيكية وملاحظات سلوكية (Psychological Assessment)، وذلك بعد تحويلها من الطبيب الإستشاري النفسي.

ب- كتابة تقارير نفسية شاملة بما في ذلك التاريخ الشخصي والمرضي للمريض، ونتائج التقييم النفسي وتحليل النتائج وصولاً إلى تصور الحالة وتشخيصها وتقديم توصيات علاجية.

ج- ممارسة الإرشاد النفسي والعلاج النفسي (Psychotherapy) بأشكاله المختلفة: فردي، جماعي، زوجي، أسري، بناء على الأساليب والنظريات المتعارف عليها عالمياً، بما في ذلك العلاج النفسي السلوكي: المعرفي، الإنساني، الدينامي... الخ .

د- التدخل الفوري في مجالات الأزمات النفسية (Crisis intervention) وإتباع الأساليب المتعارف عليها في علم النفس الإكلينيكي لمعالجة حالات الأزمات النفسية.

(٢) الإلتزام التام بأداب ومعايير ممارسة علم النفس الإكلينيكي المطبقة في الدول المتقدمة والصادرة عن جمعيات علم النفس العريقة (مثل جمعيات علم النفس الأمريكية والإنجليزية والمصرية أو العربية).

(٣) المشاركة في عضوية الفريق العلاجي المتعدد التخصصات في الأقسام المختلفة والقيام بالمسئوليات والواجبات المذكورة أعلاه في فقرتي (١) و(٢) وكذلك الإشتراك في الأنشطة الدورية في المستشفى مثل مناقشة الحالات الإكلينيكية.

(٤) الإلتزام بتقبل الإشراف والتوجيه الفني من إستشاري علم النفس الإكلينيكي ضمن جدول زمني محدد وحسب ما تقتضيه الحاجة .

(٥) المشاركة في إعداد وتقديم دورات تدريبية نظرية وعلمية للأخصائيين النفسيين المبتدئين والممارسين حسب حاجة هؤلاء ووفقاً للتوصيف الوظيفي لهم.

(٦) المشاركة في برامج التثقيف الصحي للمستشفى والإدارات المتخصصة في وزارة الصحة.

(٧) القيام بمهام أخرى في نطاق التخصص بتكليف من رئيس الفريق العلاجي أو من استشاري علم النفس الإكلينيكي.
لقد تم التصنيف الوظيفي بالحلقة والدرجة وتم التصنيف بالمسميات على النحو التالي:
ص ١٧٩.

١ - فني استشاري (أوب) نفسي إكلينيكي.

ب- فني طب إحصائي (أوب) نفسي إكلينيكي.

ج- فني طب ممارس/مبتدئ نفسي.

(٣) الأخصائيون الاجتماعيون النفسيون:

لقد افرزنا حيزاً واسعاً من التعريف والتصنيف بالأخصائي الاجتماعي النفسي حتى يتبين الفارق النوعي والموضوعي بينه والأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في مجال التربية والتعليم أو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو مراكز رعاية الأحداث أو المؤسسات التطوعية أو الخاصة لما لهذا الفارق في التصنيف الوظيفي من خصوصية مهنية ينبغي أن يستوعبها المتدرب ويتضمنها المنهج الدراسي الذي يهدف إلى تأهيل هذه الشريحة المهمة من التخصص المهني الدقيق.

وقد كان أول من بدأ الخدمة الاجتماعية في صورة عمل مزدوج بين المرضى والعلاج بالعمل والعلاقات العامة دون وجود توصيف وظيفي أوحى نظم داخلية هي السيدة أفرح السيد الهاشمي والتي أصبحت تتقاسم هموم الوحدة مع أكثر من خمس عشرة كوكبة من الإحصائيات الاجتماعيات وما زالت تواصل العطاء.

وكان لزاماً علينا من مصلحة المنتسبين الجدد أن يجدوا غطاءً كافياً يستظلون به في أداء عملهم حتى تتضح لهم معالم الطريق في طريق المهنة وحتى يستوثق الآخرون من خصوصية المهام المنوطة بهم وحتى توافق الوزارة على التوصيف الوظيفي اللاحق والذي صنّفهم في خانة فني الطب النفسي.

فالجزء الأول كان من النظم واللوائح الموضوعة في الوحدة والجزء الثاني كان التوصيف الوظيفي المعمول به في الهيكل التنظيمي للوزارة والذي اعترف بخصوصية هذا التخصص ضمن الفريق العلاجي.

الأخصائي الإجتماعي:

مسمى الوظيفة : فني طب - أخصائي (أ، ب) (اجتماعي - طب نفسي).

خلاصة المهام :

فني الطب الأخصائي من الأخصائيين الإجتماعيين يقوم بالإهتمام بالجوانب الأسرية والإجتماعية لمرضى الأقسام الداخلية والعيادة الخارجية، وذلك منذ تردد المريض أو دخوله المستشفى حتى مرحلة التأهيل ويستخدم في ذلك جلسات فردية أو أسرية أو إجتماعية، وهو أحد أعضاء الفريق العلاجي ويكون مسؤولاً أمام الاستشاري رئيس الفريق العلاجي أو من ينوب عنه.

المهام الوظيفية :

- تنظيم العمل في قسم الخدمة الاجتماعية.
- عمل إجتماعات دورية مع الأخصائيات الإجتماعيات بالقسم للإطلاع على حسن سير العمل.
- الإشراف والتوجيه على عمل الأخصائيات والأخصائيين الإجتماعيين مثل رفع الكفاءة الإنتاجية وتقديم المرضى نحو الشفاء، وضع خطة للتأهيل الاجتماعي لمرضى القسم وتهيئتهم للخروج للبيئة الخارجية، والإشراف على برامج الترفيه وشغل أوقات فراغ المرضى وغيرها.
- عمل التقويم السنوي للأخصائيات والأخصائيين الإجتماعيين .
- تنظيم الإجازات السنوية.
- المساهمة في تنظيم مكتبة ثابتة. وأخرى متنقلة للمرضى وأيضاً المساهمة في إنشاء تنظيم مكتبة المستشفى الخاصة بالعاملين بها.
- عضو لجنة التعليم الطبي والتي يرأسها السيد / إستشاري ومدير مستشفى الطب النفسي حيث يتم تنظيم المحاضرات للأخصائيات والأخصائيين.
- الإشراف على التدريب الصيفي للطالبات والطلاب في المرحلة الجامعية والثانوية ، بعد موافقة إستشاري ومدير مستشفى الطب النفسي.

- يتم التنسيق والرجوع في جميع مراحل العمل مع إستشاري ومدير مستشفى الطب النفسي على الدوام.
 - عضو مقرر اللجنة المشرفة على علاج وحدة الاعتماد على العقاقير والتي يرأسها مدير وإستشاري مستشفى الطب النفسي.
 - الإشراف على تدريب طالبات الخدمة الإجتماعية المحولة من جامعة الإمارات أو غيرها من الجامعات وذلك تحت إشرافهم إستشاري ومدير المستشفى.
 - القيام بما يسند من مهام أخرى في نطاق التخصص بتكليف من رئيس الفريق العلاجي أو مدير المستشفى أو من ينوب عنه.
- لقد تم التصنيف الوظيفي بالحلقة والدرجة وتم التصنيف بالمسميات على النحو التالي:
ص ١٧٩.

أ - فني طب - أخصائي اجتماعي (أ، ب) فني طب نفسي.

ب - فني طب ممارس (اجتماعي) طب نفسي.

ج - فني طب مبتدئ (اجتماعي) طب نفسي.

(٤) هيئة التمريض

إن التمريض النفسي أصبح يكتسب أهمية خاصة في ظل التطور المستمر لهذا التخصص والاهتمام المتزايد بتدريب طالبات كليات التمريض في المستشفى نظرياً وعملياً وتزويدهن بالمهارات اللازمة والحوافز الضرورية للإنخراط في سلك هذه المهنة. وقد كانت الهيئة التمريضية تابعة للإدارة العامة للتمريض في المستشفى المركزي العام كأحد أقسام المستشفى دون مراعاة لخصوصيته وفي ظني كانت هذه احد الاسباب التي أدت إلى ضياع هويته أو اضعفت روح الاقبال عليه حيث كان من الممكن أن يطلب من أحد الممرضين في قسم الطب النفسي في المناوبة الليلية أن يذهب إلى المساعدة في العناية المركزة في وحدة الطوارئ وعلى الرغم من قناعتي بأن الممرض النفسي هو معني برعاية المريض في أي موقع إلا إنه بدون التخطيط والتدريب المنظم سوف يكون المردود سلبياً على كل المستويات.

وعندما بدأنا العمل في المستشفى الجديد تغير الواقع بصورة جذرية أدت الى ارتفاع عدد العاملين في التمريض النفسي إلى ثلاثة أضعاف العدد الأول وعلى قدر كبير من ضمان الجودة وحسن الاداء.

وقد كان معظم المنتسبين من الممرضين النفسيين من الرعيل الأول من مستشفى

(العصفورية) من لبنان لايزيد عددهم عن العشرة من الإناث والذكور. وقد شهدت السنوات الأخيرة إلحاق أعداد كبيرة من الخريجات في هذا التخصص مما استوجب وضع توصيف وظيفي خاص بالعاملين في مجال الصحة النفسية.

التمريض

مسمى الوظيفة : فني مسؤل (ممرض مسؤل).

خلاصة المهام والمسؤوليات :

- مسؤل أمام : رئيس هيئة التمريض.
يبلغ لـ : فني مسؤل أول مشرف التمريض أو من ينوب عنه.
الإتصال والترابط مع : فريق العناية الصحية متعدد التخصص.
: ضمان توفير عناية تمريضية ذات جودة عالية للمريض وإدارة الوحدة المكلف بها.

المعارف والمهارات والقدرات:

- الإلمام بالنظريات والمفاهيم والمبادئ الحديثة التمريضية والقدرة على تطبيقها.
- لدية مهارات إكلينيكية في مجال عمله.
- مهارات إدارية وقيادية لتنظيم وتوجيه الخدمات والأفراد .
- مهارات لتقييم أداء الأفراد والإحتياجات والدافع .
- تفهم مختلف العادات والأديان والإعتقادات الثقافية .
- القدرة على الإتصال بفعالية باللغة الإنكليزية (يفضل معرفة اللغة العربية).

المهام الوظيفية :

- يضمن بأن العناية التمريضية المقدمة تتفق مع القيم المهنية والمبادئ الأخلاقية ويحافظ على السرية بالطريقة المناسبة.
- يضمن بأن الأداء التمريضي يتماشى مع سياسات وإجراءات ومعايير المرفق والإدارة المركزية للتمريض ووزارة الصحة.
- يتأكد بأن العناية التمريضية المقدمة مبنية على احتياجات المستفيدين من الخدمة ومدعمة بمعرفة تمريضية وبحوث دراسية تعكس نتائج تقييم الممارسات المهنية السابقة.
- يخطط وينسق نشاطات الوحدة.
- يضع ويطبق أهدافاً تمريضية وسياسات وإجراءات ومعايير العناية التمريضية للوحدة

التي يعمل بها.

- يعمل كخبير في مجال عمله ويبني قراراته على أسس مهنية تعمل على تطوير العمل.
- يراقب ويقيم خدمات ونشاطات الوحدة عن طريق النشاطات المنظمة للتحسن المستمر للجودة وتطوير الأنظمة والعناية بالمستفيدين من الخدمة.
- يتأكد بأن جميع المستفيدين من الخدمة وأفراد أسرهم يتم تثقيفهم صحياً لتحقيق أنماط حياة صحية ومنتجة.
- يقيم أداء جميع المرضى في الوحدة ويناقش أداءهم معهم بشكل بناء ويقدم النصح والإرشادات لتطوير أنفسهم مهنيًا لرفع معايير ممارسة المهنة.
- يشارك في نشاطات التحسن المستمر للجودة وبرامج التعليم المستمر وإجتماعات الوحدة ونشاطات اللجان وما يكلف به.
- يعزز دور التمريض عند التعاون مع الفريق الصحي متعدد التخصصات ويتبنى قضايا المستفيدين من الخدمة لضمان عناية عالية الجودة.
- يحقق في الحوادث غير الطبيعية وقيمها ويتخذ القرارات المناسبة في حينها بما في ذلك تعبئة البيانات الضرورية في السجلات وإشعار المشرف أو الموظف صاحب العلاقة بذلك.
- يعد ويرسل التقارير السنوية والنشاطات الشهرية والبيانات الإحصائية حسب الحاجة.
- يضمن الصيانة والحفاظ على المعدات والأدوات التمريضية ويراقب مستوى مخزون المستهلكات لإعادة طلبها.
- يتخذ الإجراءات اللازمة والممارسات الآمنة في حالات الطوارئ والحريق.
- يكمل المهارات المطلوبة في برنامج ضمان الكفاءة حسب إرشادات إدارة التمريض المركزية ويواصل تطوره المهني.
- يحافظ على رخصة سارية المفعول لمزاولة المهنة عن طريق التسجيل في بلده وفي دولة الإمارات العربية المتحدة.
- يقوم بما يطلب منه من أعمال أخرى في حدود تخصصه.

لقد تم التصنيف الوظيفي بالحلقة والدرجة وتم تصنيف المسميات على النحو التالي ص ٢٥٤.

أ - رئيس هيئة التمريض.

ب - نائب رئيس هيئة التمريض.

ج - مساعد رئيس هيئة التمريض.

- د - فني مسئول أول (مشرف تمرير).
هـ - فني مسئول (ممرض مسئول).
و - فني مؤهل (ممرض مؤهل).
ك - مساعد فني أ (ممرض عملي).

(٥) قسم الصيدلة

قد يكون من المهم وفي السياق العام لسرد تاريخ نشأة هذه المؤسسة وتأكيداً لما ذكرته في البداية فلم يكن في التخطيط للمستشفى أن تكون هنالك صيدلية منفصلة لأسباب كثيرة منها ضرورة الاتصال بالمستشفى العام وإحساس المريض أنه يتناول دواء يصرف من الصيدلية العامة وليس مخدراً وأن توفر الأدوية النفسية للأطباء العاميين يساعد بالضرورة في فهم الطب النفسي ويسهل وصف الدواء له كما توصي بذلك هيئة الصحة العالمية وان الدخول إلى المستشفى يجب أن يكون عن طريق وحدة الحوادث كما أن الطبيب النفسي المناوب موجود هنالك على مدار الأربع والعشرين ساعة واننا قد قررنا منذ البداية أن تكون الخدمات الطبية المساندة كالمختبر والأشعة والعلاج الفيزيائي وكل ما يرتبط بالطب العام أن تظل في المستشفى العام وأهم من كل هذا اننا في وقت نبحت فيه عن الحلول الناجعة للحد من خطر انتشار الإدمان ولانريد أن نوفر مصدراً للتعدي على (موقع) للأدوية النفسية معرضة للكسر والسرقة من المضطربين والجانحين وربما اللصوص وليس بالضرورة مرضى وقد حدث هذا الاعتداء على صيدلية الحوادث فما بالك بالآخرين.

ويعرف الكثيرون إن من أوائل الحوادث المماثلة حدثت في صيدلية في جنوب لندن في منطقة كورويدون في عام ١٩٥٩ ويؤرخ لها المتخصصون في انتشار ظاهرة الإدمان في بريطانيا. ورغم هذه التحفظات فقد تم افتتاح الصيدلية للنساء والرجال ورحبنا أجمل ترحيب بالقادمين الجدد في داخل الأسرة وانخرطوا في مسيرة الإبداع والتوصيف الوظيفي.

مسمى الوظيفة : صيدلي أخصائي « أ » ، « ب ».

خلاصة المهام :

شاغل هذه الوظيفة يعمل في قطاع الصيدلة والرقابة الدوائية وهي وظيفة إشرافية «فنياً وإدارياً» وأكاديمية بالدرجة الأولى، ويعمل رئيساً لأحد الأقسام الفنية في هذا القطاع ويكون مسئولاً عن العاملين معه في القسم إدارياً وفنياً، يكون شاغل الوظيفة مسئولاً أمام الجهة التي تسبقه في التسلسل الإداري.

المهام الوظيفية :

١- المهام الإدارية :

يمارس جميع المهام الإدارية لرئيس القسم في حالة تكليفه بالعمل كرئيس قسم فني.

٢- المهام الفنية :

- الإشراف الفني على جميع المرؤوسين التابعين له بموقع العمل.
- إعداد الدراسات الإحصائية والتقارير والبحوث في مجال عمله، وتقديم الاقتراحات والدراسات المناسبة ووضع السياسة العامة ونظام العمل لتطوير أداء القسم الذي يعمل فيه.
- الإشراف على مختبر الرقابة الدوائية والجودة في العمل به.
- الإشراف على وحدات تحضير المستحضرات الصيدلانية وتطويرها والعمل به.
- يشارك في إعداد كتيب الأخصائيات.
- تنفيذ البرامج الوزارية لضبط النوعية للأدوية والمواد الطبية أخرى ومتابعة تقارير منظمة الصحة العالمية والمنظمات الإقليمية الصحية الأخرى بشأن أحدث الأبحاث والتطورات الدوائية.
- عضو بلجنة ضبط ومراقبة الدواء بالوزارة.
- دراسة وتحليل ملاحظات جهات الرقابة المختلفة ومناقشتها مع الصيادلة العاملين بالوحدات والرد على استفساراتها والعمل على تنفيذ واتباع ملاحظاتها ووضعها بالاعتبار لضمان حسن سير العمل والمصلحة العامة.
- القيام بأية مهام فنية أخرى يكلف بها، قد تسند إليه في مجال تخصصه.

٣- المهام الفنية التخصصية :

■ يمارس إحدى المهام الفنية التخصصية الواردة لاحقاً.

لقد تم التصنيف الوظيفي بالحلقة والدرجة وتم تصنيف المسميات على النحو التالي ص ٢٥٤.

- أ - صيدلي استشاري (أ، ب).
- ب - صيدلي أخصائي (أ ، ب).
- ج - صيدلي ممارس/ مبتدئ.

(٦) وحدة العلاج بالعمل

العلاج بالعمل

لقد تم إستحداث هذه الوحدة منذ إنشاء المستشفى القديم ولكنها كانت تقتصر إلى الكوادر الفنية والإمكانيات المادية التي جعلها قادرة على القيام بمهامها. وقد كانت تتولى مسؤوليتها هيئة التمريض كجزء من المهام الوظيفية في الأقسام الداخلية تساعدها وحدة الخدمة الإجتماعية.

وقد تبينت أهمية هذه الوحدة والمعروفة قديماً في المستشفيات النفسية في دورها المهم في التأهيل مع ندرة الكوادر المتدربة علمياً في الوطن العربي عامة. وقد أوكلت هذه المهمة إلى السيد عبدالله بركة والذي كان في الأصل في الهيئة التمريضية ولكنه يتمتع بمواهب ذاتية ومهارات فنية في الرسم والنحت والتصوير، إضافة إلى حبه للعمل في هذا المجال.

وقد أسهم بدور مشهود في وضع اللمسات الجمالية داخل وخارج المستشفى في المصقات الجدارية واللوحات الإعلانية وتصميم شعار المستشفى وشهادات الجدارة والإستحقاق. مسمى الوظيفة: فني طب (ممارس مبتدئ) علاج بالعمل.

خلاصة المهام:

تقع هذه الوظيفة في قسم العلاج بالعمل في المركز أو المستشفى المتخصص، ويساهم في تأهيل المرضى باستخدام مهاراتهم واكتساب قدرات جديدة تمهيداً لعودتهم الى المجتمع.

المهام الوظيفية:

- المعاونة في الاشراف الفني على الأنشطة والتدريب للممارس الأحدث خبرة في التخصص.
- تقييم المرضى المحولين للعلاج بالعمل بالوسائل العلمية المتاحة وذلك تحت اشراف الأقدم خبرة في التخصص (المستوى الاشرافي) وبالتنسيق مع الفريق العلاجي متعدد التخصصات وصولاً الى خطة علاجية وتأهيلية متكاملة.
- تنفيذ البرامج العلاجية المرتبطة بالتخصص مع المرضى سواء في شكل فردي أو جماعي وتزويد الفريق العلاجي بتقارير متابعة دورية عن المرضى.
- المشاركة في تنفيذ الدورات والبرامج المتخصصة في مجال التعليم المستمر.
- تنفيذ الأنشطة واقامة المعارض الفنية التي تخدم الأهداف العلاجية.
- الحفاظ على السلامة المهنية وتهيئة جو صحي آمن من المخاطر للمرضى والعاملين.

- توفير الوسائل الفنية والمهنية وكل أدوات العلاج بالعمل.
- تحفيز المرضى على الانخراط في برامج العلاج بالعمل.
- الحفاظ على التسجيل المهني والاحصائيات في الملفات والنماذج المهنية.
- المشاركة في النشاطات المختلفة التي يكلف بها من قبل مدير المستشفى أو من يمثله.
- الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في الممارسة.
- يقوم بما يطلب منه من مهام أخرى في حدود تخصصه.

لقد تم التصنيف الوظيفي بالحلقة والدرجة وتم تصنيف المسميات على النحو التالي ص ٢٥٤.

- أ - فني طب استشاري (أ، ب) علاج بالعمل.
- ب - فني طب أخصائي (أ، ب) علاج بالعمل.
- ج - فني طب (ممارس / مبتدئ) علاج بالعمل.

(٧) قسم السكرتارية الطبية

لقد كان ولا يزال من التخصصات النادرة في مجال الطب وجود سكرتارية طبية بمواصفات علمية لأداء هذه المهمة وبالضرورة أكثر صعوبة فيما يتعلق بالطب النفسي وحتى في بريطانيا فقد كانت قلة في زماننا يعرض عليها بالنواجذ ويكفي أن نتذكر (مس آرنولد) سكرتيرة عميد معهد الدراسات النفسية في لندن والتي كانت تدير عالم الطب النفسي الكبير من مكتبها الصغير.

وأذكر اننا عندما كنا في اللجنة الاستشارية الفنية للمستشفى المركزي قبل إنشاء مستشفى الجزيرة والتي كانت تعقد اجتماعاتها الشهرية في نادي الاطباء في السبعينيات كان الدكتور نظير كازي ينادي بالسكرتارية الطبية دون جدوى.

وفي بداية إنشاء مستشفى الطب النفسي الحديث وضرورة المراسلات المحلية والاقليمية والدولية وفي ذلك المكان القصي الذي ينذر زيارته كان لا بد له أن يخرج من القمقم ويتحاور مع الآخرين الذين لا يصلون ولا بد له أن يتواصل معهم.

وعدني مدير المستشفى أن يدبر لي طابعة جيدة يمكن أن تساعد في هذه المهمة وكانت تلكم السيدة ميساء علي جبر والتي أظهرت رغبة في التعلم وروح مبادرة وصدق التزام وعزيمة وفي وقت وجيز أصبحت الرقم الأول في بريد التواصل مع العالم الداخلي والخارجي وأثبتت أن

الوظيفة لاتصنع الإنسان ولكن الإنسان يصنع الوظيفة بشهادة كل العاملين في المستشفى ولا بد أن نثمن جهودها ولا يذهب الفضل بين الله والناس.

سكرتارية طبية :

مسمى الوظيفة : فني مسئول أول (مشرف سكرتارية طبية).

خلاصة المهام :

- التمتع بمهارات إشرافية وإدارية تؤهله للعمل كمشرف سكرتارية فنية.
- العمل مع باقي الفريق الطبي بتعاون وانسجام.
- صياغة التقارير الطبية.
- إعداد المكاتبات والمراسلات وتقارير المرضى.
- حضور اجتماعات إدارة المستشفى وكتابة محضر الجلسات.
- إعداد التقارير السنوية للطبية للسكرتارية وذلك بالتنسيق مع مدير المستشفى.
- الاشتراك في إعداد الاختبارات المهنية لإختبار سكرتيرات جدد.
- توزيع السكرتيرات الطبيات على الأقسام والتي توجد فيها سكرتيرات طبية.
- تحضير طلبيات السكرتارية الطبية من قرطاسية وخلافة وذلك بالتنسيق مع مدير المستشفى أو من ينوب عنه والتأكد من توفرها في كل الأسواق.
- متابعة إجراءات الصيانة الدورية لأجهزة الطباعة والحاسبات الآلية وذلك بالتنسيق مع مهندس المستشفى المسئول والإبلاغ عن أي عطل يحدث.
- الإشراف على طباعة وتوزيع جدول المناوبات للآباء الفنيين وأعضاء هيئة التمريض والتأكد من وصولها لكل الأقسام قبل بداية الشهر بوقت كاف.
- الإشراف على العاملين بوحدة الترجمة في القسم والتأكد من أن التقارير الطبية قد تم ترجمتها بصورة صحيحة وكذلك من توفير مترجمين للقيام بالترجمة بين الأطباء والمرضى.
- يقوم بما يطلب منه من مهام أخرى في حدود تخصصه.